جامعة الإسكندرية
ALEXANDRIA UNIVERSITY

كلية الآداب
قسم الاجتماع
شعبة الاتصال والإعلام
دكتوراه إعلام

دور البرامج الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصري في دمج وتمكين هذه الفئات في المجتمع

دراسة تطبيقية مقارنة

The Role of Egyptian T.V. Programmes for People with Special Needs Inclusion and empowerment of such Categories in Society

A Comparative Applied Study

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه وفق نظام الساعات المعتمدة

إعداد الباحثة

رحاب سعيد أحمد عبد الرحمن طه

تحت إشراف

أ.د/محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام
كلية الدراسات العليا للإعلام والطفولة – جامعة عين شمس
عميد كلية الإعلام الأسبق – جامعة سيناء
عميد كلية الإعلام الأسبق– جامعة النهضة
عميد معهد الإعلام الأسبق – أكاديمية الجزيرة

أ.د/عبد الله محمد عبد الرحمن

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع
كلية الآداب– جامعة الإسكندرية

أ.م.د/ محمد علي محمد البدوي

أستاذ علم الاجتماع
مدير معهد العلوم الاجتماعية
كلية الآداب– جامعة الإسكندرية

1445هـ/2023م

CamScanner

ملخص الدراسة باللغة العربية

تدور مشكلة الدراسة حول الدور الذي تقوم به البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصري في دمج هذه الفئات وتمكينها في المجتمع، والتعرف على ما تقوم به هذه البرامج التليفزيونية من أدوار في نشر الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك قدرتها على معالجة القضايا والمشكلات التي تخص هذه الفئات.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح بالعينة.

قامت الباحثة بتحليل مضمون لعينة من البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة بالتطبيق على برنامج أبطال التحدي بقناة النيل للرياضة وبرنامج ماما شادو بقناة الصحة والجمال.

وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من ذوي الاحتياجات الخاصة قوامها ١٠٠ مفردة من مشاهدي البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة (برنامج أبطال التحدي- برنامج ماما شادو).

اعتمدت الدراسة على جمع البيانات على استمارة الاستقصاء من إعداد الباحثة؛ حيث قامت الباحثة بتطبيق فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كما اعتمدت الباحثة على استمارة تحليل المضمون لعينة من البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة.

توصلت الدراسة التحليلية لمجموعة من النتائج، أهمها:

- أن نسبة (٥٠%) من مدة عرض البرنامجين تتراوح ما بين ١٥ دقيقة إلى أقل من ٣٠ دقيقة حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٣٨.٥%) تتراوح ما بين ٣٠ دقيقة إلى أقل من ٤٥ دقيقة وجاءت في الترتيب الثاني، وجاءت نسبة (١١.٥%) تتراوح من ٤٥ دقيقة فأكثر وجاءت في الترتيب الثالث، ويتضح وجود فروق بين البرنامجين في المدة الزمنية لعرض الحلقة.
- جميع العينة التحليلية بنسبة (١٠٠%) كانت تذاع في فترة الظهيرة .
- جميع العينة التحليلية بنسبة (١٠٠%) يعاد بثها في فترة المساء .
- نسبة (٥٣.٨%) من الوسائل المستخدمة في عرض موضوع حلقات البرنامجين الفيديو حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٤٢.٣%) لاستخدام الصور وجاءت في الترتيب الثاني، وجاءت نسبة (٣.٨%) لاستخدام التقرير المصور وجاءت في الترتيب الثالث.
- جميع العينة التحليلية بنسبة (١٠٠%) دورية عرضها حلقة واحدة كل أسبوع.
- نسبة (٦٨.٤%) من اللغة المستخدمة في حلقات البرنامجين كانت العامية حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٣١.٦%) للغة الفصحى المبسطة وجاءت في الترتيب الثاني، ويتضح وجود فروق بين البرنامجين في اللغة المستخدمة لعرض الحلقة.
- جميع العينة التحليلية بنسبة (١٠٠%) القالب الفني للبرنامج هو الحوار.

CamScanner

- تساوت نسبة (٥٠%) من مقدمي حلقات البرنامجين كانت أنثى وذكر معاق، يتضح وجود فروق بين البرنامجين في نوع مقدم البرنامج.
- تساوت نسبة (٥٠%) من مقدمي حلقات البرنامجين كانت مذيع معاق، ويتضح وجود فروق بين البرنامجين في مقدم البرنامج.
- نسبة (٦٥.٤%) يستخدم البرنامجين فواصل على شكل تنويهات حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٢٣.١%) لا تستخدم فواصل وجاءت في الترتيب الثاني، وجاءت نسبة (١١.٥%) تستخدم فواصل على شكل إعلانات وجاءت في الترتيب الثالث.
- نسبة (٩٦.٢%) من حلقات البرنامجين تستعين بالضيوف حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٣.٨%) من الحلقات لم تستعن بالضيوف وجاءت في الترتيب الثاني.
- نسبة (٦٩.٢%) من حلقات البرنامجين كان نوع الضيوف من الذكور حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٣٠.٨%) من الحلقات تستضيف الإناث وجاءت في الترتيب الثاني.
- نسبة (٥٦%) من حلقات البرنامجين تستضيف "المتخصصون" حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٤٤%) من الحلقات تستضيف نوعية أخرى من الضيوف وجاءت في الترتيب الثاني، ويتضح وجود فروق بين البرنامجين في استضافة ضيوف البرنامج .
- نسبة (٤٤%) من حلقات البرنامجين تستضيف نوعية أخرى من الضيوف حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٤٠%) من الحلقات تستضيف مستشار تربية خاصة وجاءت في الترتيب الثاني، وتساوت نسبة (٨%) من الحلقات تستضيف أستاذ جامعي والأطباء وجاءت في الترتيب الثالث، ويتضح وجود فروق بين البرنامجين في تخصصات ضيوف البرنامج .
- نسبة (٥٣.٢%) من حلقات البرنامجين تستهدف "ذوو الإعاقة وأسرهم" حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٣٨.٣%) من الحلقات تستهدف الجمهور العام وجاءت في الترتيب الثاني، وجاءت نسبة (٨.٥%) من الحلقات تستهدف "المتخصصون" وجاءت في الترتيب الثالث.
- نسبة (٧٦.٩%) من حلقات البرنامجين لا يشارك فيها الجمهور حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٢٣.١%) من الحلقات يشارك فيها الجمهور وجاءت في الترتيب الثاني.
- نسبة (٦٦.٧%) من حلقات البرنامجين كان نوع الجمهور المشارك بها من الذكور حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٣٣.٣%) من الحلقات نوع الجمهور المشارك بها من الإناث وجاءت في الترتيب الثاني.
- جميع العينة التحليلية بنسبة (١٠٠%) كانت أساليب مشاركة الجمهور "الاتصال الهاتفي".

CamScanner

- تساوت نسبة (٥٠%) في نوع مشاركة الجمهور وطبيعتها في حلقات البرنامجين كانت تقديم معلومات واستفسارات، ويتضح وجود فروق بين البرنامجين في نوع المشاركة وطبيعتها.
- نسبة (٦١.٩%) من حلقات البرنامجين كان نوع ذوي الإعاقة بها من الذكور حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٣٣.٣%) من الحلقات نوع ذوي الإعاقة بها من الإناث وجاءت في الترتيب الثانى، وجاءت نسبة (٤.٨%) من الحلقات نوع ذوي الإعاقة بها من "الاثنان معًا" وجاءت في الترتيب الثالث.
- نسبة (٤٠.٩%) من حلقات البرنامجين كانت الإعاقة العقلية تظهر بها حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٢٢.٧%) من الحلقات كانت الإعاقة الحركية تظهر بها وجاءت في الترتيب الثاني، وجاءت نسبة (١٨.٢%) من الحلقات الإعاقة البصرية تظهر بها وجاءت في الترتيب الثالث، بينما جاءت نسبة (٩.١%) من الحلقات كانت الإعاقة السمعية تظهر بها وجاءت في الترتيب الرابع، وجاءت نسبة (٤.٥%) من الحلقات صعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية تظهر بها وجاءت في الترتيب الخامس.
- نسبة (٤٠.٩%) من حلقات البرنامجين كانت تستهدف الفئة العمرية من ١٢ إلى ١٨ سنة حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٣١.٨%) من الحلقات كانت تستهدف الفئة العمرية أكثر من ١٨ سنة وجاءت في الترتيب الثاني، وتساوت نسبة (١٣.٦%) من الحلقات كانت تستهدف الفئة العمرية من ٥ إلى١٢ سنة ومتنوع الأعمار وجاءت في الترتيب الثالث، ويتضح وجود فروق بين البرنامجين في الفئة العمرية لذوي الإعاقة التي يدور حولها موضوع الحلقة.
- نسبة (٦٥.٤%) من حلقات البرنامجين كانت توضح النشاط الذي يمارسه ذوو الإعاقة وهو الرياضة حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٢٣.١%) من الحلقات كانت توضح النشاط الذي يمارسه ذوو الإعاقة وهو الغناء وجاءت في الترتيب الثاني، وجاءت نسبة (٧.٧%) من الحلقات كانت توضح النشاط الذي يمارسه ذوو الإعاقة وهو أخرى (الاستعراض) وجاءت في الترتيب الثالث، بينما جاءت نسبة (٣.٨%) من الحلقات كانت توضح النشاط الذي يمارسه ذوو الإعاقة وهو أعمال يدوية وجاءت في الترتيب الرابع.
- نسبة (١٧.٩%) من حلقات البرنامجين كانت السمات الإيجابية لذوي الإعاقة هي متعاون حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (١٧%) من الحلقات كانت السمات الإيجابية لذوي الإعاقة هي اجتماعي وجاءت في الترتيب الثاني، وجاءت نسبة (١٦%) من الحلقات كانت السمات الإيجابية لذوي الإعاقة هي الثقة بالآخرين وجاءت في الترتيب الثالث، بينما جاءت نسبة (١٥.١%) من الحلقات كانت السمات الإيجابية لذوي الإعاقة هي الثقة بالنفس وجاءت في الترتيب الرابع، وجاءت

CamScanner

نسبة (٩.٤%) من الحلقات كانت السمات الإيجابية لذوي الإعاقة هي نشيط وجاءت في الترتيب الخامس، بينما تساوت نسبة (٨.٥%) من الحلقات كانت السمات الإيجابية لذوي الإعاقة هي منظم ومرح وجاءت في الترتيب السادس، وجاءت نسبة (٧.٥%) من الحلقات كانت السمات الإيجابية لذوي الإعاقة هي مطيع للكبار وجاءت في الترتيب السابع.

- تساوت نسبة (٣٣.٣%) من حلقات البرنامجين وأوضحت السمات السلبية لذوي الإعاقة هي غير متعاون وعدم الثقة بالنفس وخجول.
- نسبة (٨٠.٨%) من حلقات البرنامجين كانت صورة ذوي الإعاقة إيجابية حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (١٩.٢%) من الحلقات كانت صورة ذوي الإعاقة غير واضحة وجاءت في الترتيب الثاني.
- نسبة (31.2%) من حلقات البرنامجين كان طبيعة المضمون المقدم بها عرض مواهب ذوي الإعاقة حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما تساوت نسبة (٢١.٩%) من الحلقات كانت طبيعة المضمون المقدم بها عرض المشكلة واقتراح حلول لها وجاءت في الترتيب الثاني، وجاءت نسبة (١٢.٥%) من الحلقات كانت طبيعة المضمون المقدم بها دمج ذوي الإعاقة في المجتمع وتدريب الأسر على التعامل الأمثل مع أبنائهم وجاءت في الترتيب الثالث.
- نسبة (٤٢.٦%) من حلقات البرنامجين كان نوع الموضوعات التي يقدمها هي الموضوعات الرياضية حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٢١.٣%) من الحلقات كان نوع الموضوعات التي يقدمها هي الموضوعات الفنية وجاءت في الترتيب الثاني، وجاءت نسبة (١٩.١%) من الحلقات كان نوع الموضوعات التي يقدمها هي الموضوعات التربوية وجاءت في الترتيب الثالث، ، بينما جاءت نسبة (٨.٥%) من الحلقات كان نوع الموضوعات التي يقدمها هي الموضوعات الطبية وجاءت في الترتيب الرابع، وتساوت نسبة (٤.٣%) من الحلقات كان نوع الموضوعات التي يقدمها هي الموضوعات الاجتماعية والتعليمية وجاءت في الترتيب الخامس، ويتضح وجود فروق بين البرنامجين في نوع الموضوعات التي يقدمانها.
- نسبة (٢٢.٤%) من حلقات البرنامجين كان نوع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة التي تناولتها هي توعية أسر ذوي الإعاقة وإرشادهم حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (١٦.٣%) من الحلقات كان نوع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة التي تناولتها هي أساليب الوقاية من الإعاقة والتدخل المبكر وجاءت في الترتيب الثاني، وتساوت نسبة (١٤.٣%) من الحلقات كان نوع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة التي تناولتها هي رعاية ذوي الإعاقة وتأهيلهم ودمج ذوي الإعاقة في المجتمع وجاءت في الترتيب الثالث، وجاءت نسبة (١٢.٢%) من الحلقات كان نوع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة التي تناولتها هي تشخيص الإعاقة حيث جاءت في الترتيب الرابع، بينما تساوت

نسبة (٦.١%) من الحلقات كان نوع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة التي تناولتها هي اتجاهات المجتمع نحو ذوي الإعاقة وأهمية تعليم ذوي الإعاقة وجاءت في الترتيب الخامس، وجاءت نسبة (٤.١%) من الحلقات كان نوع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة التي تناولتها هي المعلم الفعال لتدريس ذوي الإعاقة وجاءت في الترتيب السادس، يليها تساوت نسبة (٢%) من الحلقات كان نوع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة التي تناولتها هي حقوق ذوي الإعاقة القانونية والمدنية واستخدام ذوي الإعاقة التكنولوجيا الحديثة حيث جاءت في الترتيب السابع، ويتضح وجود فروق بين البرنامجين في نوع قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة التي تناولتها الحلقات.

- نسبة (٣٥.٤%) من حلقات البرنامجين كان هدفها تقديم معلومات حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٢٧.٧%) من الحلقات كان هدفها تقديم نماذج مشرفة من ذوي الإعاقة وجاءت في الترتيب الثاني، وجاءت نسبة (٢٠%) من الحلقات كان هدفها عرض المشكلة مع إيجاد حلول وجاءت في الترتيب الثالث، وجاءت نسبة (١٣.٨%) من حلقات البرنامجين كان هدفها دمج ذوي الإعاقة في المجتمع حيث جاءت في الترتيب الرابع، بينما جاءت نسبة (٣.١%) من الحلقات كان هدفها الترفيه وجاءت في الترتيب الخامس.
- نسبة (٥٩.٤%) من حلقات البرنامجين كانت تقدم الخدمات الترفيهية والثقافية حيث جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت نسبة (٢٨.١%) من الحلقات كانت تقدم الخدمات مثل توفير المعلومات الصحية لذوي الإعاقة وجاءت في الترتيب الثاني، وجاءت نسبة (٩.٤%) من الحلقات كانت تقدم خدمات أخرى وجاءت في الترتيب الثالث، في حين أن نسبة (٣.١%) من الحلقات كانت تقدم الخدمات مثل التدريب على أعمال مهنية ومهارات وجاءت في الترتيب الرابع، ويتضح وجود فروق بين البرنامجين في الخدمات التي يقدمانها.

وقد توصلت الدراسة الميدانية لمجموعة من النتائج، أهمها:-

- جميع أفراد العينة تتابع البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة (أبطال التحدي-ماما شادو).
- تتابع أفراد العينة البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة لأسباب متعددة، أهمها لأنها تقدم نماذج ناجحة في المجتمع بنسبة ٩٦% جاءت في الترتيب الأول.
- حرص عينة الدراسة على مشاهدة البرنامجين معا بنسبة ٥٨%، يليها مشاهدة برنامج ماما شادو بنسبة ٣٢%، ثم مشاهدة برنامج أبطال التحدي بنسبة ١٠%.
- درجة حرص عينة الدراسة على مشاهدة الحلقات الكاملة للبرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة (أبطال التحدي- ماما شادو) كانت متوسطة (أحيانًا) بنسبة ٥٤%، يليها الحرص على

المشاهدة بدرجة مرتفعة (دائمًا) بنسبة ٤٢%، ثم عدم الحرص على مشاهدة الحلقة كاملة (لا) بنسبة ٤%.

- تعجب أفراد العينة من البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة لأسباب متعددة، أهمها أنها تقدم موضوعات مهمة عن ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة ٩٠% جاءت في الترتيب الأول.
- تفضل أفراد العينة مشاهدة الموضوعات التي تتناولها البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة لأهمية اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع بنسبة ١٠٠% جاءت في الترتيب الأول.
- تفضل أفراد العينة مشاهدة الضيوف في البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة ومنها "شخص ذو احتياجات خاصة يقدم قصة ناجحة" بنسبة ٩٨% جاءت في الترتيب الأول.
- نسبة ٧٤% من أفراد العينة يشاركون في البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة، في حين أن نسبة ٢٦% من أفراد العينة لا يشاركون في تلك البرامج.
- توضح أفراد العينة كيفية مشاركتها في البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة بالحضور إلى الإستديو بنسبة ٩٧.٣% جاءت في الترتيب الأول.
- يرى أفراد العينة في أسلوب عرض البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة لقضاياهم هو أسلوب طرح وجهات نظر مختلفة بنسبة ٨٢% جاءت في الترتيب الأول.
- درجة تقييم عينة الدراسة للبرامج الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة (أبطال التحدي –ماما شادو) كانت (جيدة) بنسبة ٤٢%، يليها درجة تقييم (ممتازة) بنسبة ٣٠%، ثم درجة تقييم (متوسطة) بنسبة ١٨%، يليها درجة تقييم (ضعيفة) بنسبة ١٠%.
- درجة اعتماد عينة الدراسة على البرامج الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة (أبطال التحدي– ماما شادو) في الحصول على معلومات كانت متوسطة (إلى حد ما) بنسبة ٥٦%، يليها الاعتماد بدرجة مرتفعة (إلى حد كبير) بنسبة ٣٨%، ثم عدم الاعتماد عليها فى الحصول على معلومات (لا) بنسبة ٦%.
- أن نسبة ٧٠% من أفراد العينة يرون أن مضامين البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة تساعدهم على الاندماج في المجتمع، في حين أن نسبة ٣٠% من أفراد العينة يرون أن المضامين لا تساعدهم على الاندماج في المجتمع.
- رأي عينة الدراسة نحو مساعدة البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في دمجهم وتمكينهم وهو مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الرياضية والثقافية مع العاديين " قد حصلت على وسط حسابي ٢.٩٦ في الترتيب الأول، مما يدل على أن أفراد العينة موافقة بدرجة كبيرة على هذه العبارة.

الملخص باللغة العربية

- رأي أفراد العينة إلى من يجب أن توجه البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة جاءت جميع افراد المجتمع بنسبة ٩٨% في الترتيب الأول، يليها "المسؤولون" بنسبة ٩٦% جاءت في الترتيب الثاني.
- رأي أفراد العينة تجاه أوجه القصور التي تعاني منها البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة هو عدم تقديم معلومات متكاملة ومتوازنة بنسبة ٤٤% جاءت في الترتيب الأول، يليها تقليد البرامج لبعضها بعضًا بنسبة ٤٠% جاءت في الترتيب الثاني.
- رأي عينة الدراسة نحو دوافع مشاهدة ذوي الاحتياجات الخاصة للبرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة هو توجيه الناس وتوعيتهم حتى تزيد من اتجاهاتهم الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة " قد حصلت على وسط حسابي ٢.٨٦ في الترتيب الأول، مما يدل على أن أفراد العينة موافقة بدرجة كبيرة على هذه العبارة.
- رأي عينة الدراسة نحو التأثيرات الناتجة بعد مشاهدة البرامج التليفزيونية الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة هو أنني أتعايش مع مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة " قد حصلت على وسط حسابي ٢.٨٤ في الترتيب الأول، مما يدل على أن أفراد العينة موافقة بدرجة كبيرة على هذه العبارة.
- من مقترحات عينة الدراسة لتطوير البرامج الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة وجاء في مقدمة المقترحات تسويق البرنامج عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (١٨%)، يليه استضافة مسؤولين متميزين يعرفون الجمهور حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (١٤%)، ثم جاء تأهيل نفسي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة؛ نظرًا للمعاناة التي يعيشونها ومناقشة القضايا الملحة مثل الإتاحة والدمج والتمكين بنسبة (١٠%).

CamScanner